

بحث بعنوان

أثر الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية

اعداد

سوسن محمد احمد خصاونه

محاسبه

بلدية الطيبه

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات، مع التركيز على البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية. تناولت الدراسة أهمية الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء الإداري والمالي، ودورها في اكتشاف الانحرافات وتقليل الفساد، مما يسهم في تحسين جودة تقارير التدقيق الداخلي وزيادة الثقة في العمل البلدي.

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى فعالية الرقابة الداخلية في البلديات، وكيف يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة تدقيق الحسابات الداخلية. وقد سعت الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة الرئيسية، منها: ما هي مهام الرقابة الداخلية في البلديات؟ وما دورها في تحسين جودة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية؟ وما هي المهام والواجبات المحددة للمدقق الداخلي في هذا السياق؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على البيانات المستخلصة من العاملين في أقسام الرقابة الداخلية في البلديات، بالإضافة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. تم جمع البيانات وتحليلها لتحديد العلاقة بين الرقابة الداخلية وجودة تدقيق الحسابات الداخلية.

أظهرت النتائج أن الرقابة الداخلية تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات، حيث تسهم في تعزيز الامتثال للتشريعات والقوانين وتحسين كفاءة العمليات الإدارية والمالية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز وحدات الرقابة الداخلية في البلديات وتوفير التدريب المناسب للعاملين فيها لضمان استمرار تحسين الأداء والشفافية في العمل البلدي.

This study aims to analyze the impact of internal control on the quality of internal auditing in municipalities, with a focus on municipalities in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study addresses the importance of internal control in enhancing administrative and financial performance, its role in detecting deviations and reducing corruption, thus contributing to improving the quality of internal audit reports and increasing trust in municipal operations.

The study's problem revolves around the question of how effective internal control is in municipalities and how it can positively affect the quality of internal auditing. The study sought to answer several key questions, including: What are the tasks of internal control in municipalities? What is its role in improving the quality of internal auditing and administrative oversight? And what are the specific duties and responsibilities of the internal auditor in this context?

The study employed a descriptive analytical approach, relying on data gathered from employees in internal control departments within municipalities, in addition to relevant literature and previous studies. The data was collected and analyzed to determine the relationship between internal control and the quality of internal auditing.

The results revealed that internal control plays a critical role in improving the quality of internal auditing in municipalities, contributing to enhanced compliance with laws and regulations and improving the efficiency of administrative and financial processes. The study recommended strengthening internal control units in municipalities and providing appropriate training for staff to ensure continuous improvement in performance and transparency in municipal operations.

المقدمة:

تلعب الرقابة الداخلية دورًا حيويًا في تعزيز الأداء الإداري والمالي للمؤسسات العامة والخاصة على حد سواء، حيث تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة من خلال مراقبة تطبيق السياسات والإجراءات والتأكد من الالتزام بالقوانين واللوائح. في البلديات، تكتسب الرقابة الداخلية أهمية خاصة نظرًا لطبيعة الخدمات العامة التي تقدمها للمواطنين وأهمية الحفاظ على المال العام وضمان استمرارية تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية. تتولى الرقابة الداخلية في البلديات مسؤولية شاملة تتجاوز الحدود المالية لتشمل أيضًا الجوانب الإدارية والفنية. هذا الشمول يعزز من قدرتها على اكتشاف الانحرافات والتجاوزات التي قد تنجم عن سوء الإدارة أو الفساد، مما يساهم في تعزيز الثقة في التقارير المالية والإدارية الصادرة عن البلديات. لذلك، فإن الرقابة الداخلية تعتبر صمام أمان يساهم في تحسين جودة تدقيق الحسابات الداخلية، ويعزز من الشفافية والمساءلة.

في ظل التحديات المالية والإدارية التي تواجه البلديات، تبرز الحاجة إلى تدقيق داخلي عالي الجودة لضمان استخدام الموارد بكفاءة ومراقبة الأداء الإداري والمالي. إن تفعيل دور الرقابة الداخلية في هذه العملية يساهم في تقليص الفجوات المحتملة في الأداء وتحسين استجابة البلديات لاحتياجات المواطنين. بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الأثر الذي تحدثه الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات، مع التركيز على الأدوار التي يقوم بها المدققون والمراقبون الداخليون في ضمان الالتزام بالتشريعات وتحقيق الكفاءة والفعالية في العمليات البلدية¹.

¹ جربوع، يوسف محمود (2005): مجالات مساهمة وظيفة الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي والإداري بالجامعة الإسلامية في غزة- فلسطين، دراسة ميدانية تطبيقية على موظفي الإدارة المالية والمدققين الداخليين، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. 163.

ستسعى الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تتناول مهام الرقابة الداخلية، ودورها في تحسين جودة تدقيق الحسابات الداخلية، وكذلك أثرها على الأداء الإداري في البلديات. بناءً على النتائج المتوقعة، يمكن تقديم توصيات من شأنها تعزيز أداء البلديات وتطوير أدوات الرقابة الداخلية بما يخدم المصلحة العامة ويسهم في تعزيز الثقة بين المواطنين والإدارة المحلية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية

- ما مهام الرقابة الداخلية في البلديات؟
- ما دور الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات؟
- ما دور الرقابة الداخلية على الرقابة الإدارية في البلديات؟
- ما مهام وواجبات المدقق في الرقابة الداخلية في البلديات؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مهام الرقابة الداخلية في البلديات.
- معرفة دور الرقابة الداخلية في جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات.
- التعرف على دور الرقابة الداخلية في الرقابة الإدارية في البلديات.
- معرفة مهام وواجبات المدقق في الرقابة الداخلية في البلديات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناول أهمية التدقيق في التطور المالي والإداري في

عمل البلديات.

2. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية والبلديات ، للاطلاع عليها وتعزيز

دور البلديات فيها بشكل عام والبلديات بشكل خاص.

3. تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية كونها ربطة بين أهمية الرقابة الداخلية مع تطور الأداء من قبل

العاملين.

4. كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس

وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتسعى للتنمية في جميع المجالات، وتسعى

لتحقيق قدر من التدقيق على أعمالها.

5. أن وجود التدقيق يؤدي إلى حدوث الثقة بالتقارير الإدارية والمالية والفنية في عمل البلديات.

محددات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: أهمية الرقابة الداخلية في التطور المالي والإداري ببلديات المملكة الأردنية الهاشمية:

دراسة حالة البلديات

2- الحدود البشرية: العاملين في أقسام الرقابة الداخلية في البلديات.

3- الحدود المكانية: البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية

مصطلحات الدراسة

الرقابة الداخلية: هي عملية من أجل ضمان تحقيق أهداف المنشأة بفعالية وكفاءة والعمل على إصدار تقارير مالية موثوق بها، والامتثال للقوانين واللوائح، وهي عبارة عن مجموعة من الخطط التنظيمية إلى صممت من أجل المحافظة على أصول المؤسسة ومراقبة أعمالها².

وعرفها الباحث إجرائياً: هي الأعمال الذي يقوم به الرقابة الداخلية في البلديات من أجل المحافظة على الأصول الإدارية والمالية.

وعرف الباحث البلديات إجرائياً: هي المؤسسة التي تسعى من خلالها على تفعيل دور الرقابة الداخلية فيها من أجل المحافظة على أصول البلديات الإدارية والمالية.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومرتبطة من الأحدث إلى الأقدم

وفي دراسة قام بها الفريحات (2023) هدفت التعرف على أبرز المهام والواجبات المطلوبة من مديرية الشؤون الإدارية في بلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك العمل على تطوير خطة تطويرية إدارية لبلدية كفرنجة الجديدة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التطويري، وكان أبرز نتائج الدراسة؛ أبرز المهام والوظائف والواجبات المطلوبة من مديرية الشؤون الإدارية من أجل التطوير الإداري في بلدية كفرنجة الجديدة؛

² - الخطيب، خالد راغب (2010): مفاهيم حديثة في جودة تدقيق الحسابات الداخلية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع المدني. 163.

دراسة الهيكل التنظيمي لبلدية كفرنجة الجديدة وتقديم الاقتراحات لتطويره وتعديله حسب ما يستجد من أمور، وكذلك العمل على إعداد الوصف الوظيفي لكافة الوظائف في البلدية بما يعزز العمل المؤسسي، العمل على نشر مفاهيم التميز والإبداع والجودة وتعميم أفضل الممارسات الإدارية والمهنية وضمان تطبيق أكثر أساليب العمل كفاءة وتطوراً على موظفين بلدية كفرنجة الجديدة. وكذلك شملت الخطة التطويرية التطوير في الجوانب (البشرية، التنظيمية، والتطوير في الجوانب التشريعية). وأوصت الدراسة العمل على تطبيق الخطة الإدارية من قبل بلدية كفرنجة الجديدة، وكذلك يجب على بلدية كفرنجة الجديدة العمل على التطوير الإداري كونه عملية تؤسس لنظام قوي وفعال يمتاز بأجواء مثالية للعمل المتكامل المنظم، ويكون قادراً على تحسين قدرات أفرادهم ويكسبهم مهارات متقدمة وتوفقاً معرفياً يجعلهم أكثر فاعلية في تأدية أعمالهم، فالتطوير الإداري يسهم في إزالة كافة العقبات التي تعيقهم لتأدية مهامهم³.

قام كل من عبدالجليل ومحفوظ (2019)⁴. دراسة هدفت إلى ما يؤمل من التنظيم الإداري اللامركزي، الذي تعد البلدية ركيزته الأساسية، هو تحمل جزء من العبء العام للدولة، عن طريق التشخيص الدقيق للحاجيات العامة المحلية، بحكم الإطلاع عن قرب؛ ومن ثم محاولة التكفل بها، وفق مبدأ الأولويات، إلا أن ذلك يتطلب موارد حقيقية، لمجابهة الأعباء المتزايدة من جهة ولتلافي المديونية والعجز المالي من جهة أخرى. ولما كان المال العام عرضة لكل أنواع الفساد، إخضاع مالية البلدية لهيئات رقابة قبلية وقائية؛ و أخرى بعدية عقابية،

³ - الفريجات، عبد الكريم.(2023). تطور العمل الإداري في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية، بلدية كفرنجة الجديدة نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(4)، مجلة إلكترونية..

⁴ - عبدالجليل، باي ومحفوظ برحمان.(2019). هيئات الرقابة على الإدارة المالية للبلديات، مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10(3)، 908-923.

ضروري للوصول إلى تحقيق أقصى أهداف الخدمات العامة المحلية، بأدنى تكلفة مالية ممكنة، وذلك مرهون بمراجعة النظام و أساليب تنفيذهما و الرقابة عليهما.

قام لدغش (2015) بدراسة وضحت يقصد بالرقابة الإدارية على المجالس المحلية المنتخبة الرقابة الممارسة على المجلسين الولائي والبلدي ، حسب ما نص عليه قانون قانون البلدية 11/10 المؤرخ في 22/06/2011، وقانون الولاية 07/12 المؤرخ في 21 فيفري 2012 ، وقد تضمننا هاذين القانونين جملة من الإجراءات والآليات التي تتم بموجبها الرقابة الادارية وهو الأمر الذي يميزها عن الأنواع الأخرى من الرقابة ، وذلك على اعتبار إن هذه الرقابة تمس رئيس المجلس الشعبي البلدي و الولائي مباشرة ⁵.

وفي دراسة عبدالقادر (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع جودة تدقيق الحسابات الداخلية على البلديات في الجزائر من خلال التطرق لدور أجهزة جودة تدقيق الحسابات الداخلية المعنية بذلك بالإضافة إلى المعوقات التي تحول دون فعاليتها، و ذلك لتذليل الصعوبات و وضع الحلول الكفيلة بالتغلب عليها و معالجتها و العمل على تحديثها لمواكبة مختلف التطورات التي عرفتتها جودة تدقيق الحسابات الداخلية في القطاع الحكومي و الوصول بها إلى تطبيق رقابة الأداء التي تركز على تحقيق الإقتصاد و الكفاءة و الفعالية . و لتحقيق الأهداف السابقة، اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من خلال المقابلات و الزيارات الميدانية للبلديات المتواجدة بولاية باتنة، بالإضافة إلى الاستفسارات التي تم الحصول عليها من خلال الزيارات الميدانية للغرف الجهوية لمجلس المحاسبة و للمديريات الإقليمية للمفتشية العامة للمالية و العديد من المحاسبين العموميين و المراقب المالي بولاية باتنة. و قد أظهرت نتائج الدراسة عمق الهوة المتواجدة بين واقع إدارة المال

⁵ - لدغش، رحيمة.(2015). الرقابة الإدارية على المجالس المحلية المنتخبة، مجلة التراث، (3)5، 138-128.

العام في البلديات و واقع جودة تدقيق الحسابات الداخلية الذي تقوم به أجهزة جودة تدقيق الحسابات الداخلية من جهة، بالإضافة إلى الهوة بين واقع أجهزة الرقابة في الجزائر و الدور الذي من المفروض أن تلعبه من جهة أخرى. فقد أظهرت الدراسة وجود العديد من المعوقات التي تحول دون فعالية جودة تدقيق الحسابات الداخلية تمثلت أهمها في غياب النص التشريعي الذي يلزم بتطبيق جودة تدقيق الحسابات الداخلية الحديثة المتمثلة في رقابة الأداء المتمثلة في الكفاءة و الفعالية و الاقتصاد (les trois E). قاعدة و قد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات الخاصة بتطوير العمل الرقابي على البلديات بشكل عام و تطوير أجهزة الرقابة و البلديات بشكل خاص و ذلك لمعالجة عدم فعالية جودة تدقيق الحسابات الداخلية على البلديات. و كان من أبرز هذه التوصيات خلق مصالح للرقابة الداخلية في البلديات تكون صمام أمان للرقابة الخارجية و عوناً داعماً للمجالس البلدية المنتخبة التي تسير ميزانيات بالمليارات دون أن تفقه أدنى و أبسط قواعد التسيير العمومي . كما يجب على السلطات العليا في البلاد أن تعمل على تغيير أسلوب جودة تدقيق الحسابات الداخلية و تطويره و ذلك بالتركيز على مراقبة أهداف الإنفاق و نتائجه بدلاً من الاهتمام بتحديد أوجه الإنفاق و عناصره، بالإضافة إلى تعزيز استقلالية الأجهزة الرقابية و دعم الشفافية⁶.

قام قطيشات (2010) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على إحدى أهم مرتكزات الحكم الرشيد، وهي الشفافية والمساءلة ودورها في التنمية المحلية، تشتمل هذه الورقة على التعريف بأهداف كل من الشفافية والمساءلة في العمل البلدي ومدى تأثيرها المباشر على تحقيق التنمية المحلية الشاملة والمتوازنة وكذلك بيان التأثيرات السلبية على ضعف المساءلة والشفافية في البلديات وانعكاس ذلك على مؤسسة البلدية، وعلى مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للمواطنين. كما تهدف هذه الورقة إلى التعرف على مقاييس تحسين المساءلة والمبادرات

⁶ William and Claus-Peter(2008), “Internal Audit Handbook”, led, USA:Springer.

الحكومية في تعزيز المساءلة. ومن ثم التعرف عن قرب على نقاط القوى والضعف في العمل البلدي والإجراءات الممكن اتخاذها لتحقيق الشفافية والمساءلة وتقليل نسب الفساد الذي يضعف التنمية المحلية ويعيق تقدم المجتمعات⁷.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

جميع الدراسات ركزت على دور الرقابة في المحافظة على أصول البلديات وتطوير العمل البلدي.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وه ما اتجه إليه الباحث.

جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على البلديات⁸.

واستفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

⁷ – الوردات، خلف (2006). الرقابة الداخلية بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير الرقابة الداخلية الدولية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص32.

⁸ – الوردات، خلف (2006). الرقابة الداخلية بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير الرقابة الداخلية الدولية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص32.

تحديد مشكلة الدراسة.

وأسئلة الدراسة وأهميتها.

واختيار المنهج العلمي الملائم.

وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع.

والاستفادة من كتابة الأدب النظري.

والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي.

الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وتتميزت هذه الدراسة من خلال:

شريحة الدراسة وهم الرقابة الداخلية في بلديات.

وتعتبر على حد علم الباحث أول دراسة تطبق على بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

الأدب النظري

تشكل الرقابة الإدارية على البلدية ضماناً أساسية لحماية حقوق وحريات الأفراد من جهة، ومن جهة أخرى تعبر الرقابة التي تمارسها على إدارة البلدية على وحدة البلديات ووحدة ادائها لوظائفها. وتختلف صور الرقابة على إدارة البلدية بين تلك التي تباشر على شكل رقابة داخلية وأخرى على شكل رقابة خارجية. ولا تمارس هذه

الرقابة إلا وفقاً لما نص عليه القانون، أي باحترام مبدأ المشروعية، الذي يشكل إحدى مقومات العمل في البلديات وإحدى الضمانات الأساسية لحماية الحقوق والحريات. ومهما كانت طبيعة الرقابة أو الصور التي تتخذها فهي من الناحية القانونية تعد رقابة فعالة تحقق الحفاظ على تطور عمل البلديات⁹.

أهمية وحدة الرقابة الداخلية في البلديات

فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الإجراءات الرقابية المالية والإدارية والفنية في البلديات. التحقق من مدى التزام الأقسام والدوائر بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة المطبقة في البلدية. تحديد مدى ملائمة إجراء المحاسبة عن الأصول ومدى الحماية والأمان لتلك الأصول في العمل البلدي. السعي للتحقق من مدى سلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير تلك المعلومات.

العمل على تقييم مدى كفاءة استخدام موارد البلدية وتطبيق المعايير العلمية.

تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المهام المحددة لكل كوادر البلدية.

التوصية بالتحسينات التشغيلية في استمرار من أجل إحداث التطوير المستمر.

⁹ عطا طرة، فتحي. (2018). دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس: فلسطين.

اختصاصات الرقابة الداخلية في المؤسسات المختلفة

تختص إدارة الرقابة الداخلية في المؤسسات المختلفة بما يلي¹⁰:

- 1- إعداد مشروع خطة التدقيق السنوية ، ورفعها للوزير المعني لاعتمادها، وإعداد تقارير بنتائج التدقيق بشكل شهري وتقرير نهائي بشكل سنوي.
- 2- مراقبة مدى الالتزام بتنفيذ القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للعمل داخل المؤسسة.
- 3- مراجعة الأعمال المالية، واقتراح ما يلزم لها من تعديلات، ومراقبة تنفيذها.
- 4- مراقبة وإجراءات الإدارية والكوادر البشرية من ناحية تعيين الموظفين، وإجازاتهم، وترقياتهم، وغير ذلك مما يتعلق بشؤون الموظفين، والتحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والقرارات المنظمة لذلك.
- 5- مراقبة الأعمال المالية والمحاسبية، وسندات الصرف، وإجراءات القيد في السجلات المحاسبية، والتأكد من تطبيق القواعد المعتمدة في هذا الشأن.
- 6- تقييم المخاطر المتعلقة بالتدقيق المالي والإداري، واقتراح إجراءات علاجه.
- 7- العمل على متابعة الإجراءات التصحيحية المطلوبة مع الجهات المختصة، وفق نتائج التدقيق، وإعداد التقارير الدورية بشأنها.
- 8- التأكد من سلامة البنية التحتية والمعدات من العهد والأثاث والأدوات والمباني والموجودات الأخرى التي تملكها المؤسسة أو تخضع لإشرافها.

¹⁰ – عبد الجليل، بابي ومحفوظ برحمان. (2019). هيئات الرقابة على الإدارة المالية للبلديات، مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10(3)، 908-923.

9- الاشتراك في أعمال الجرد الدوري والمفاجئ على المخازن والعهد والتأكد من دقة التسجيل بالدفاتر وسلامة الإجراءات المطبقة داخل المؤسسة.

10- متابعة نتائج تقارير الجهات الرقابية، وإبداء التوصيات المناسبة بشأنها.

منهج الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على تفصيل المعلومات للوصول إلى النتيجة، ومن ثم إطلاق الأحكام العامة بناء على النتيجة، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من الأدب النظري والدراسات السابقة، وكذلك من خلال عمل الباحث كرئيس للرقابة الداخلية في البلديات¹¹.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "ما مهام الرقابة الداخلية في البلديات؟

تتحدد مهام الرقابة الداخلية في البلديات بما يلي¹²:

- العمل على تدقيق مستندات الصرف للبلدية قبل صرفها وإجازة صرفها حسب الأصول والتي تتضمن كشوفات الرواتب والعمل الإضافي و أجور النقل والمصروفات المختلفة.

¹¹ – Eugeniu Țurlea & Aurelia Ștefănescu, (2009). INTERNAL AUDIT AND RISKMANAGEMENT IN PUBLIC SECTOR ENTITIES, BETWEEN TRADITION AND ACTUALITY.

¹² جربوع، يوسف محمود (2005): مجالات مساهمة وظيفة الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي والإداري بالجامعة الإسلامية في غزة- فلسطين، دراسة ميدانية تطبيقية على موظفي الإدارة المالية والمدققين الداخليين، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- التدقيق على أمور القبض والتأكد من قبضها حسب الأصول وفق الأنظمة والقوانين في وزارة الإدارة المحلية.
- التدقيق على أعمال لجان المشتريات وفق الأنظمة والقوانين في وزارة الإدارة المحلية.
- الاطلاع على الملفات الخاصة للعطاءات لتدقيق تنفيذ شروط العطاءات والاتفاقيات والتأكد من دفع الغرامات والمخالفات إن وجدت والتنسيب بالإفراج عن كفاله حسن التنفيذ حسب القوانين المعمول فيها في وزارة الإدارة المحلية.
- التأكد من صحة تحديد أجور موظفي البلدية وتدقيق سجل الرواتب والأجور لهم والمتقاعدين والتأكد من صحة براءات الذمة.
- التدقيق على استهلاك البلدية كالمحروقات واللوازم والتأكد من حركه السيارات والمسافات المقطوعة والإصلاحات ومن مبيت السيارات في الأماكن المخصصة لها حسب التعليمات الصادرة من وزارة الإدارة المحلية.
- تدقيق المستندات ادخالات واخراجات اليومية والأرصدة لكافة المواد.
- تدقيق جميع مستندات الصرف على بنود الموازنة بما يتفق مع القوانين والأنظمة المالية ومراعاة عدم تجاوز المخصصات المرصودة الغ بقرار مجلس بلدي وحسب الأصول.
- القيام بعمليات الجرد الفجائي للصناديق والمستودعات.
- تدقيق التسجيل الإيرادات والنفقات والأمانات.

- التثبت من الأسباب القانونية والواقعة للعلاوات والمكافآت التي تصرف للموظفين ومراقبة العمل الإضافي والتحقق من ضرورته والأسباب الموجبة له والتأكد من صرف العلاوات الإضافية صعوبة العمل حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها من قبل وزارة الإدارة المحلية والبلديات¹³.
 - تدقيق رخص الأبنية والمهن والإنشاءات وحساباتها وتدقيق أعمال الجباه والجباية وبقايا أموال البلدية ومتابعة تحصيلها.
 - التأكد من صحة الترفيعات ، وانهاء الخدمات ، والتعينات ، و جدول تشكيلات الوظائف.
 - التأكد من سلامة إجراءات الرقابة على الدوام للموظفين داخل البلدية وخارجها من مغادرات وإجازات بكافة أنواعها.
 - التأكد من حفظ الكفالات للموظفين بالشكل الصحيح وتطبيق التعليمات الصادرة بهذا الشأن.
- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على " ما دور الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات؟

تتولى تدقيق القيود والسجلات المحاسبية ومستندات المستودعات من عمليات إدخال وإخراج والتأكد من صحة كافة مستندات الصرف والصناديق والذمم بما يتفق مع القوانين والأنظمة والتعليمات المالية الصادرة من وزارة الادارة المحلية والجهات الأخرى، تتحدد دور الرقابة الداخلية على جودة تدقيق الحسابات الداخلية في البلديات بما يلي: ¹⁴

¹³ - الخطيب، خالد راغب (2010): مفاهيم حديثة في جودة تدقيق الحسابات الداخلية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع المدني..

¹⁴ - رضوان، إيهاب ديب مصطفى (2012)، أثر الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (دراسة حالة البنوك الفلسطينية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة.

- 1- تدقيق مستندات الصرف للوزارة بكافة أنواعها والتي تتضمن كشوفات الرواتب والعمل الإضافي وأجور النقل والفواتير السلف وأية مستندات صرف أخرى.
- 2- الاطلاع على الملفات الخاصة بالعطاءات لتدقيق تنفيذ شروط الاتفاقيات والتأكد من دفع الغرامات والمخالفات ان وجدت والتنسيب بالإفراج عن كفالة حسن التنفيذ.
- 3- التأكد من صحة تحديد أجور موظفي البلدية.
- 4- التدقيق على استهلاك البلدية (كالمحروقات واللوازم الأخرى).
- 5- تدقيق الحزم والمستندات وادخالات ، واخراجات
- 6- الاشتراك بلجان التدقيق والتحقيق والعطاءات المشكلة من قبل الوزارة وأي أجور أخرى.
- 7- القيام بعمليات الجرد الفجائي للصناديق والمستودعات.
- 8- تدقيق جميع مستندات الصرف على بنود الموازنة العامة للبلدية بما يتفق مع القوانين والأنظمة المالية المعمول فيها.
- 9- القيام بأي مهام أخرى ذات العلاقة بطبيعة العمل.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على "ما دور الرقابة الداخلية على الرقابة الإدارية في البلديات؟

تحدد دور الرقابة الداخلية على الرقابة الإدارية في البلديات بما يلي¹⁵:

- 1- التأكد من صحة تحديد أجور ورواتب وموظفي الوزارة من مطابقتها للأنظمة والقوانين الصادرة والتأكد من صحة براءات الزيادة والتشكيلات.

¹⁵ أبو هلاله، علي. (2022). الرقابة الداخلية والهدر المالي في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، 2(45): ص 373-382.

- 2- التثبت من الأسباب القانونية والواقعية للعلاوات والمكافآت التي تصرف للموظفين ومراقبة العمل الإضافي.
- 3- التأكد من صحة الترقيات وإنهاء خدمات الموظفين ، والتعيينات.
- 4- التأكد من توفر سجل الرخص واللوازم وترحيل جميع المستلمات من العهد عليّة وتدقيق مستندات الإخراج والإدخال وترحيل جميع المستلمات عليه.
- 5- التأكد من سلامه إجراءات الرقابة على دوام الموظفين داخل وخارج البلدية والمغادرات بأنواعها.
- 6- التأكد من صحة الترحيل والتسجيل على بطاقات الإجازات ومطابقتها مع الإجازات المحفوظة في الملفات المختصة لذلك حسب النظام الإلكتروني المعمول فيه.
- 7- القيام بأي مهام أخرى ذات علاقة بالعمل¹⁶.

التوصيات:

توصي الدراسة بناء على نتائج الدراسة بما يلي:

- حث البلديات على الاهتمام بالتطبيق الصحيح لجميع الإجراءات الخاصة بالرقابة والرقابة الداخلية.
- العمل على نشر دليل إجراءات الرقابة الداخلية لموظفين البلديات وتعميم التجربة على جميع البلديات في المناطق.
- العمل على تفعيل دور دليل الإجراءات المتبع في تقييم البلديات ضمن الإجراءات المالية والمحاسبية للعمل الرقابي في البلديات.

¹⁶ - رضوان، إيهاب ديب مصطفى (2012)، أثر الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (دراسة حالة البنوك الفلسطينية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة.

من المؤمل أن تستفيد البلديات من نتائج هذه الدراسة.

- إجراء دراسات أكثر تخصص مثل البحث بالتدقيق المالية أو الإدارية بشكل أكثر تخصصيه.
- تأهيل العاملين في أقسام الرقابة الداخلية عن طريق عقد دورات تدريبية للعاملين فيها وإخضاعهم إلى دورات متخصصة.

المراجع

المراجع العربية

- جربوع، يوسف محمود (2005): مجالات مساهمة وظيفة الرقابة الداخلية في ضبط الأداء المالي والإداري بالجامعة الإسلامية في غزة- فلسطين، دراسة ميدانية تطبيقية على موظفي الإدارة المالية والمدققين الداخليين، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو جبريل، احمد (2016): أثر الرقابة الداخلية في الحد من إدارة الأرباح لدى الشركات الصناعية المدرجة في سوف عمان المالي، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد 12، ص792.
- الخطيب، خالد راغب (2010): مفاهيم حديثة في جودة تدقيق الحسابات الداخلية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع المدني.
- رضوان، إيهاب ديب مصطفى (2012)، أثر الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية (دراسة حالة البنوك الفلسطينية في قطاع غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة.

- عبد الجليل، بابي ومحفوظ برحمانى.(2019). هيئات الرقابة على الإدارة المالية للبلديات، مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10(3)، 908-923.
- عطاطرة، فتحى.(2018). دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس: فلسطين.
- قطيشات، رانيا.(2010). المساءلة والشفافية في البلديات، المنظمة العالمية للتنمية الإدارية، 3(2)، ص 309-332.
- لدعش، رحيمه.(2015). الرقابة الإدارية على المجالس المحلية المنتخبة، مجلة التراث، 5(3)، 128-138.
- أبو هلاله، علي.(2022). الرقابة الداخلية والهدر المالي في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، 2(45): ص 373-382.
- الوردات، خلف .(2006). الرقابة الداخلية بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير الرقابة الداخلية الدولية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص32.

المراجع الأجنبية

- William and Claus-Peter (2008), "Internal Audit Handbook", led, USA:Springer.
- Eugeniu Țurlea & Aurelia Ștefănescu .(2009). INTERNAL AUDIT AND RISKMANAGEMENT INPUBLIC SECTOR ENTITIES, BETWEEN TRADITION AND ACTUALITY.